



الذكاء الوجداني
في السياق الأسري



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى - 1447 هـ - 2026 م

جمهورية مصر العربية

اسم المطبوع: الذكاء الوجداني في السياق الأسري

اسم المؤلف: أ.د. نصره منصور

اللغة: العربية

رقم الإيداع: 2025/34786

الترقيم الدولي: ISBN : 978-633-8403-20-1

الناشر: محتوى للنشر

All Right Reserved, No Part Of This Book
May Be Reproduced, Stored In a Retrieval
System Or Transmitted In Any Form Or
By Any Means Without Prior Permission
Writing Of The Publisher

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو
أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعارة
المعلومات أو نقله لأي شكل من الأشكال دون
إذن خطي مسبق من الناشر.

المكتب الرئيسي

الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

+971509207910

Email: daralhkmahfzc@gmail.com

+971525551980

Email: info@dahfzc.com

إدارة المبيعات وخدمات النشر والطباعة

+201157800089 EGYPT

Email: info@muhtaw.com

+971525551980 UAE

إدارة النشر

+201118482644 EGYPT

Email: muhtaw07@gmail.com

+971507217526 UAE



المكتبة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com



الذكاء الوجداني في السياق الأسري

تأليف

أ.د. نـصـرة منـصـور

أستاذ علم النفس الاجتماعي

كلية الآداب-جامعة القاهرة

1447 هـ - 2026 م

الحكمة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com

محتوى للنشر
Egypt - Al Mansura
info@muhtaw.com
+201157800089
+971525551980

إِهْدَاء



إِلَى وَالِدِي

مقدمة محرر السلسلة

تسعى سلسلة علم النفس التطبيقي، الصادرة عن دار محتوى، إلى تقديم معارف علم النفس في صورة تطبيقية أصيلة، مرتبطة بالسياق الثقافي والاجتماعي العربي، وملتزمة بالجمع بين البناء النظري الصلب والممارسة المهنية الفعّالة، ضمن مشروع علمي يرنو إلى دعم الصحة النفسية المجتمعية برؤية متكاملة.

وفي هذا الإطار، يأتي كتاب "الذكاء الوجداني في السياق الأسري" ليضيء زاوية شديدة الأهمية من زوايا الأداء النفسي في الحياة اليومية، وهي القدرة على إدارة المشاعر وفهمها وتوجيهها داخل البيئة الأسرية، التي تُعدّ المصدر الأول للتنشئة، والدعم الأهم في الصحة النفسية للفرد والمجتمع على حد سواء.

يتميّز هذا الإصدار بكونه:

- ◆ يتناول الذكاء الوجداني بعيون نفسية تربوية أسرية، تربط بين المفهوم الأكاديمي وتطبيقاته في العلاقات الزوجية، وتربية الأبناء، والتفاعل مع الضغوط الأسرية.
- ◆ يعرض نماذج ومقاييس وتدريبات تساعد الأخصائي والمرشد النفسي على تعزيز الكفاءات الانفعالية لدى الأفراد داخل أسرهم.
- ◆ يُقدّم برنامجاً إرشادياً متكاملًا يستند إلى أحدث الأدبيات العلمية، ومُعدّ للتطبيق الميداني في مراكز الإرشاد الأسري أو البرامج المجتمعية.

إننا نقدّم هذا الكتاب كمساهمة في بناء خطاب نفسي عربي يعترف بالمشاعر لا بوصفها نقيضاً للعقل، بل بوصفها مورداً إنسانياً أصيلاً، يحتاج إلى تنمية وتوجيه وتكامل، داخل البنية الأسرية التي تُعدّ النواة الأولى لنمو الشخصية وميدان التفاعل النفسي والاجتماعي المبكر.

الأستاذة الدكتورة/ هبة أبو النيل

أستاذ علم النفس - جامعة بني سويف

محرر سلسلة علم النفس التطبيقي

تقديم

يقع موضوع الكتاب الحالي (الذكاء الوجداني في السياق الأسري) في دائرة أحد الفروع الحديثة نسبياً في علم النفس وهو علم النفس الإيجابي. ويهتم علم النفس الإيجابي بالكشف عن مواطن القوة لدى الأفراد التي تساعدهم على مواجهة كثير من المشكلات الحياتية، التي تحقق لهم في النهاية مزيد من الرضا والسعادة في الحياة. وبشكل أكثر تحديداً يتناول الكتاب الحالي موضوع الذكاء الوجداني والحب ودورهما في التنبؤ بالرضا الزوجي حيث يطرح تساؤلاً رئيسياً حول مدى إمكان التنبؤ بالرضا الزوجي من خلال قياس ما يمتلكه الزوجان من حب وتقدير كل منهما للآخر، ومدى قدرة كل منهما على إدراك انفعالات الآخر، وتسييرها وفهمها وتنظيمها. وشهدت مجتمعاتنا العربية في الآونة الأخيرة عديد من مظاهر اضطراب العلاقات الزوجية واختلالها مما نتج عن ارتفاع سريع في نسب الطلاق. وعلى الرغم من تطلع كثير من الشباب لبناء حياة زوجية مليئة بالسعادة والاستقرار فإن الواقع العملي يكشف عن فشل كثير من الزوجات الحديثة. وتتبنى مؤلفة الكتاب منظوراً إيجابياً لتفسير هذه الظاهرة حيث ترى أن هناك عديد من القدرات الوجدانية الإيجابية التي يمتلكها الأفراد يمكن من خلال الوعي بأهميتها اجتياز كثير من الضغوط والصراعات الزوجية.

ويمثل الكتاب الحالي نموذجاً جيداً للعمل العلمي الجاد سواء فيما يقدمه من صياغة للمشكلات البحثية التي يطرحها أو فيما يقدمه من أطر ونماذج نظرية لتفسير متغيرات الدراسة. كما يقدم بحثاً ميدانياً واقعياً تتسم أدواته بالكفاءة العلمية، كذلك يقدم تحليلاً ممتعاً للنتائج يتيح للقارئ مزيد من الفهم العميق والمتكامل لموضوع الدراسة. وتبدأ المؤلفة بتقديم فكرة عامة عن أهمية كل من الذكاء الوجداني والحب في الحياة الزوجية ومدى ارتباط كل منهما بالرضا الزوجي، ثم تطرح عبر الفصول الثلاثة التالية عدداً من المفاهيم الرئيسية للدراسة، وهي: الذكاء الوجداني، والحب، والرضا الزوجي، فتقدم تعريفاً علمياً لهذه المفاهيم وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى المتشابهة والمتداخلة معها. كما تعرض

للأطر والنماذج النظرية الخاصة بهذه المفاهيم. أما الفصل الخامس فتتناول فيه المؤلفة بعض الدراسات النفسية السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ثم تنتقل بعد ذلك في الفصل السادس لتقديم دراسة ميدانية كنموذج لما يجري عليه العمل في هذا المجال. ويختتم الكتاب بعرض بعض المقترحات والتوصيات المنبثقة من نتائج الدراسة.

هذا كتاب علمي جديد لباحثة متميزة تتسم أفكارها بالإحاطة والعمق ومنتظر منها مزيد من الدراسات المنهجية المحكمة في مجال علم النفس الإيجابي.

أ.د. فادية علوان

أستاذ علم النفس الارتقائي

كلية الآداب- جامعة القاهرة



مقدمة

يتناول هذا الكتاب أحد الموضوعات المهمة التي تنتمي إلى مجال العلاقات الاجتماعية الأسرية وهي العلاقة الزوجية، ويحمل عنوان "الذكاء الوجداني في السياق الأسري". ويهتم بشكل أساسي ببحث الجوانب الإيجابية في حياة الأسرة المصرية، وتتمثل هذه الجوانب في أهمية الذكاء الوجداني والحب بين الزوجين في تحقيق الرضا الزوجي بشكل خاص والسعادة الزوجية بشكل عام. ودفع المؤلف إلى إعداد هذا الكتاب ما لوحظ في السنوات الأخيرة من ارتفاع سريع في نسب الطلاق في مصر. ويترتب على ارتفاع نسب الطلاق نتائج سلبية على الصحة الجسمية والانفعالية للزوجين، كما تمتد خطورته إلى التأثير في الأطفال، إذ يصابون بالاكْتئاب، واضطرابات السلوك وغيرها من المشكلات الصحية الأخرى، وتُهدد هذه المنذرات السلبية البنية الأساسية التي يتشكّل منها المجتمع وهي الأسرة.

دفعت الحاجة إلى تقديم هذا الكتاب الذي يُسهم بشكل واضح في إلقاء الضوء على دور الذكاء الوجداني للأزواج والزوجات والحب الذي يتوج علاقتهم الزوجية ومدى انعكاس ذلك على رضاهما الزوجي من ناحية والتقليل من هذه المخاطر التي تتعرض لها الأسرة سواء على مستوى حدوث الطلاق أو التعرض لما يسمى بالطلاق العاطفي أو النفسي. فالأزواج والزوجات المتميزون بالذكاء الوجداني، الذين يدركون انفعالاتهم وانفعالات الآخرين، والذين يفهمون انفعالاتهم، ويديرونها بشكل فعّال، يتسمون بمزيد من الرضا عن العلاقة وذلك مقارنة بالأزواج والزوجات الذين يفتقدون قدرات الذكاء الوجداني.

كما يؤدي الحب بين الزوجين والمشاعر التي تجمعهما معاً مثل الحميمية والشعور بالألفة والدفء، والانجذاب العاطفي والرومانسي، وحرص كل منهما على استمرار العلاقة بالأخر إلى زيادة مشاعر الرضا في العلاقة الزوجية ونجاحها على المدى الطويل، كذلك يعين الحب كل من الزوجين على دعم الآخر والوفاء باحتياجاته، كما يرفع مشاعر الكفاءة

الزواجية بما يُيسر قدرة كل منهما على تخطي أية صعوبات ومشكلات في إطار العلاقة الزوجية. فعندما يتواجد الحب بين الزوجين فإنه ينعكس على سياق حياتهما الزوجية ويجعلها أكثر سعادة ورضا.

الملاحظ لقارئ هذا الكتاب أنه يساير تيار علم النفس الإيجابي الذي بدأت دراساته في التبلور والبحث مع بداية القرن الحادي والعشرين. فمن المهم في الوقت الحالي أن نهتم بالجوانب المشرقة في سياق العلاقة الزوجية، ونحاول تنميتها وتحسينها بدلاً من التركيز على بحث العوامل المؤدية لاضطراب العلاقة الزوجية مما يجعل هذا الكتاب يختلف عن بعض الدراسات أو المؤلفات التي انصب اهتمامها بشكل مكثف على بحث العوامل السلبية في حياة الأسرة.

يضم الكتاب ستة فصول، يتناول الفصل الأول الذكاء الوجداني والحب بين الزوجين. أما الفصل الثاني فيعرض للذكاء والوجداني ونجاح العلاقة الزوجية. ويعرض الفصل الثالث لمفهوم الرضا الزوجي من حيث مفهومه ونظرياته. ويتناول الفصل الرابع الحب من حيث مفهومه ونظرياته. ويتناول الفصل الخامس الرضا الزوجي وعلاقته بالذكاء الوجداني والحب من منظور التراث البحثي. وأخيراً يعرض الفصل السادس نموذجاً لدراسة ميدانية أجرتها المؤلفة على عينة من الأزواج وزوجاتهم. وختمنا الكتاب بتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات في هذا المجال.

ونأمل أن يفيد هذا الكتاب القارئ المثقف، والمتخصصون في المجال النفسي والاجتماعي والتربوي، وكذلك العاملون في مجالي الإرشاد والعلاج الزوجي وندعو الله أن يحقق الكتاب الفائدة المرجوة منه.

الله الموفق

نصرة منصور

محتويات الكتاب

11.....	محتويات الكتاب
19.....	الفصل الأول - الذكاء الوجداني والحب بين الزوجين
19.....	مقدمة
22.....	أولاً: الذكاء الوجداني والحب من منظور علم النفس الإيجابي
23.....	ثانياً: مجالات اهتمام الذكاء الوجداني
28.....	ثالثاً: القضايا المتعلقة بالذكاء الوجداني
29.....	(أ) قضية هل الذكاء الوجداني قدرة أم سمة؟
32.....	(ب) قضية طرق قياس المفهوم:
34.....	رابعاً: الاهتمام بالحب في التراثين العربي والإسلامي
38.....	خامساً: الحب من المنظور عبر الثقافي
44.....	سادساً: الذكاء الوجداني والحب وخفض نسب الطلاق
47.....	سابعاً: الذكاء الوجداني والحب وتحقيق الرضا الزوجي
57.....	الفصل الثاني - الذكاء الوجداني ونجاح العلاقة الزوجية
61.....	مقدمة
61.....	أولاً: - تعريف الذكاء الوجداني وقياسه:
66.....	ثانياً: - النماذج المفسرة للذكاء الوجداني:
66.....	(1) نموذج الذكاء الوجداني لجولمان:
69.....	(2) نموذج الذكاء الوجداني لبار- أن:
72.....	(3) نموذج الذكاء الوجداني لسالوفي وماير:
74.....	القدرات الوجدانية الأربعة:
74.....	أولاً: - إدراك الانفعالات:
76.....	ثانياً: - تيسير الانفعالات للتفكير:

- 76..... ثالثاً: - فهم الانفعالات:
- 77..... رابعاً: - إدارة الانفعالات:
- 79..... ثالثاً: - دور الذكاء الوجداني في نجاح العلاقة الزوجية:
- 83..... الفصل الثالث - الرضا الزوجي: مفهومه ونظرياته
- 87..... أولاً: - تعريف الرضا الزوجي وقياسه:
- 90..... ثانياً: - الجذور التاريخية للرضا الزوجي:
- 94..... ثالثاً: - المفاهيم الشبيهة بالرضا الزوجي واختلافه عنها:
- 96..... رابعاً: - النظريات والنماذج المفسرة للرضا الزوجي:
- 96..... (1) نظرية الاعتماد المتبادل:
- 98..... (2) نظرية التكافؤ:
- 100..... (3) نموذج استثمار الطاقة:
- 105..... الفصل الرابع - الحب: مفهومه ونظرياته
- 109..... أولاً: - تعريف مفهوم الحب وقياسه:
- 109..... (1) تعريف الحب كمفهوم أحادي البعد:
- 111..... (2) تعريف الحب كمفهوم متعدد الأبعاد:
- 114..... ثانياً: - أنواع الحب:
- 115..... ثالثاً: - علاقة الحب ببعض المفاهيم الأخرى المتداخلة:
- 115..... (1) الحب والجاذبية بين الأفراد:
- 116..... (2) الحب والإعجاب:
- 117..... (3) الحب والصداقة:
- 118..... رابعاً: - المناحي والنظريات والنماذج المفسرة للحب:
- 118..... (1) منحى نمط الحب:

- (2) نظرية التعلق الوجداني: 119.....
- (3) نظرية أنماط الحب: 121.....
- (4) النظرية العنقودية للإعجاب والحب: 122.....
- (5) نظرية امتداد الذات: 123.....
- (6) نظرية العاملين للحب العاطفي وحب العشرة: 125.....
- (7) نظرية مثلث الحب: 127.....
- تطور مسار مكونات الحب بمرور الوقت: 128.....
- الشكل الهندسي لمثلث الحب: 129.....
- خامساً- دور الحب في تحقيق الرضا الزوجي: 130.....

الفصل الخامس - الرضا الزوجي وعلاقته بالذكاء الوجداني والحب (مراجعة

- للتراث البحثي) 133.....
- أولاً: الدراسات التي اهتمت بالذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا الزوجي. 137.....
- ثانياً: الدراسات التي عنيت بالحب في التنبؤ بالرضا الزوجي. 137.....
- ثالثاً: الدراسات التي عنيت بكل من الذكاء الوجداني والحب في التنبؤ بالرضا الزوجي. 137.....
- أولاً: الدراسات التي اهتمت بالذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا الزوجي. 137.....
- (أ) دراسات عنيت بالذكاء الوجداني كسمة في التنبؤ بالرضا الزوجي: 138.....
- (ب) دراسات اهتمت بالذكاء الوجداني كقدرة في التنبؤ بالرضا الزوجي: 149.....
- ثانياً: الدراسات التي عنيت بالحب في التنبؤ بالرضا الزوجي. 156.....
- (أ) دراسات عنيت بالأبعاد النوعية للحب في التنبؤ بالرضا الزوجي. 156.....
- (ب) دراسات اهتمت بالحب بأبعاده المختلفة في التنبؤ بالرضا الزوجي 163.....
- ثالثاً: الدراسات التي عنيت بكل من الذكاء الوجداني والحب في التنبؤ بالرضا الزوجي. 175.....
- تعقيب عام على الدراسات السابقة: 177.....

179.	الفصل السادس - العوامل المنبئة بالرضا الزوجي (نموذج لدراسة ميدانية).
183.....	أولاً: مبررات الدراسة.....
185.....	ثانياً: الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة
187.....	ثالثاً: أسئلة الدراسة
187.....	رابعاً: فروض الدراسة الراهنة.....
188.....	خامساً: منهج الدراسة وإجراءاتها
188.....	(1) منهج الدراسة
188.....	(2) عينة الدراسة وخصائصها
189.....	(3) أدوات الدراسة
204.....	تقدير الكفاءة السيكومترية للأدوات
208.....	سادساً: موقف التطبيق وإجراءاته
209.....	سابعاً: التحليلات الإحصائية
209.....	ثامناً: نتائج الدراسة
222.....	تاسعاً: مناقشة النتائج
224.....	(1) مناقشة نتائج الفرض الأول
235.....	(2) مناقشة نتائج الفرض الثاني
250.....	(4) مناقشة نتائج الفرض الرابع
255.....	(5) تعقيب عام
261.....	حدود تعميم نتائج الدراسة
262.....	الأسئلة التي أوجت بها الدراسة
266.....	توصيات الدراسة
267.....	خاتمة الدراسة